



الاجتماع السادس للفريق العامل المعني
بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)
البند ٥ من جدول الأعمال

A/WGIHR/6/3

٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤

تقرير الاجتماع السادس للفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)

١- عُقد الاجتماع السادس للفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) يومي ٧ و٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٣ في صيغة مختلطة تحت قيادة الدكتور عبد الله عسييري من المملكة العربية السعودية والدكتورة أشلي بلومفيلد من نيوزيلندا بصفتها رئيسين مشاركين، ونوابهما التالية أسماؤهم: الدكتور سلطان ماتتديشيرو من كينيا، والسيد كولين ماكيف من الولايات المتحدة الأمريكية، والسفير فرانسوا ريفاسو من فرنسا، والسفير أشنول حبيب من إندونيسيا.

٢- وعملاً بالمقرر الإجرائي الصادر عن الفريق العامل بشأن البث الشبكي ومشاركة أصحاب المصلحة المعنيين، تم النظر في بنود جدول الأعمال ١ و٥ و٦ في جلسات مفتوحة بثت بثاً شبكياً^١. وخصّصت البنود ٢ و٣ و٤ من جدول الأعمال لفريق الصياغة، ونوقشت في جلسات مغلقة.

٣- وبعد اعتماد جدول الأعمال^٢ وبرنامج العمل^٣، قدم الرئيسان المشاركان معلومات محدّثة عن الأنشطة في الفترة الفاصلة بين الدورتين والتنسيق القائم مع هيئة التفاوض الحكومية الدولية لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، والتفاوض بشأنه (هيئة التفاوض). وأفاد أن أنشطة عقدت في فترة ما بين الدورتين منذ الاجتماع الخامس للفريق العامل في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣. وكانت أولى هذه الأنشطة مشاوره غير رسمية بشأن المادتين ٤٤ و٤٤ ألف، والملحق ١ والملحق ١٠ الجديد نظمتها المملكة العربية السعودية في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٣. أما النشاط الثاني فكان جلسة إحاطة مشتركة بين هيئة التفاوض والفريق العامل عقدت يوم ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٣ بشأن الإنذار الصحي العام- طارئة صحية عامة تتبر قلقاً دولياً - سلسلة مراحل الجائحة، بما في ذلك تعريف ومعايير وعملية تحديد كل منها.

٤- وفيما يتعلق بالتنسيق القائم مع هيئة التفاوض، عُقد خلال فترة ما بين الدورتين اجتماعان مشتركين بين هيئتي مكنتي هيئة التفاوض والفريق العامل. وعقد الاجتماع الأول يوم ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر لمناقشة المسائل المتعلقة باليات التمويل والاستعدادات لعقد جلسة إحاطة مشتركة بين هيئة التفاوض والفريق العامل تتناول الإنذار الصحي العام- طارئة صحية عامة تتبر قلقاً دولياً - سلسلة مراحل الجائحة، بما في ذلك تعريف ومعايير وعملية تحديد كل منها. وعُقد الاجتماع الثاني المشترك بين هيئتي المكنتين يوم ٦ كانون الأول/ديسمبر وخصص لمواصلة المناقشات بشأن المجالات الرئيسية التي تحظى بالاهتمام في كلتا العمليتين، ولا سيما التمويل والترصد والوقاية (بما في ذلك الصحة الواحدة) وبناء القدرات والدراية. واتضح من مناقشات هيئتي المكنتين أن هناك حاجة إلى نهج منسق لضمان تجسيد متطلبات التمويل على النحو المناسب في كلتا العمليتين.

١ الوثيقة A/WGIHR/2/8 Rev.1.

٢ الوثيقة A/WGIHR/6/1.

٣ الوثيقة A/WGIHR/6/2.

٥- وبعد مناقشة أولية بشأن التعديلات المقترحة عُقدت في جلسة مفتوحة، انتقل الفريق العامل إلى جلسة صياغة، وشرع في مناقشة بشأن آليات التمويل. واتفق فريق الصياغة على مواصلة المناقشات خلال فترة ما بين الدورتين، بالتنسيق مع هيئة التفاوض، لوضع نهج للتمويل يلبي احتياجات العمليتين وولايتيهما.

٦- وتبادلت الدول الأعضاء والمجموعات الإقليمية تحديثات بشأن مقترحات النصوص المتعلقة بالمواد التالية: المادة ١٣ والمادة ١٣ ألف؛ والمادة ٥٣ ألف؛ والمادة ٥٣ مكرراً ثالثاً، والمادة ٥٤، والمادة ٥٤ مكرراً؛ والمادة ٤٤ والمادة ٤٤ ألف؛ والملحقان ١ و ١٠. واتفق فريق الصياغة على أن تنتظر هيئة المكتب في المقترحات وأن ترسل النص المقترح إلى فريق الصياغة قبل الاجتماع السابع للفريق العامل في شباط/فبراير ٢٠٢٤.

٧- وفيما يتعلق بالتعديلات المقترحة إدخالها على المادة ١٣ والمادة ١٣ ألف والمادة ٤٤ والمادة ٤٤ ألف والملحق ١ والملحق ١٠ الجديد التي تتناول إجمالاً الإنصاف وبناء القدرات والتمويل لدعم بناء القدرات وتنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، ستنتظر هيئة المكتب في المقترحات وستيسر مشاورات غير رسمية خلال فترة ما بين الدورتين بغية تبادل نص منقح قبل الاجتماع السابع للفريق العامل. وأيد فريق الصياغة أيضاً اقتراح حضور أعضاء هيئة المكتب مناقشات الأفرقة الفرعية المعنية التابعة لهيئة التفاوض.

٨- وفيما يتعلق بالتعديلات المقترحة المتعلقة بالإنداز الصحي العام- طائرة صحية عامة تثير قلقاً دولياً - سلسلة مراحل الجائحة، بما في ذلك تعاريف ومعايير وعملية تحديد كل منها، وافق فريق الصياغة على تشكيل فريق فرعي تعده هيئة المكتب ويكون مفتوحاً لجميع أعضاء فريق الصياغة وبالتنسيق مع هيئة التفاوض، للمضي قدماً بالمناقشات وتقديم تحديث في الاجتماع السابع للفريق العامل.

٩- ثم نظر فريق الصياغة في النص الذي أعدته هيئة المكتب للمواد التي نوقشت في الاجتماعات السابقة للفريق العامل وخلال فترة ما بين الدورتين: ونظر في المقترحات وفق المجموعات التالية:

- المجموعة ١: المواد ١٩ و ٢٤ و ٢٧ و ٢٨ والملحق ٤؛

- المجموعة ٢: المواد ٢٣ و ٣١ و ٣٥ و ٣٦ و ٤٥ والملحق ٣ و ٦ و ٨؛

- المجموعة ٣: المواد ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ٤٢ و ٤٣ و ٥٦؛

- المجموعة ٤: المواد ٤ و ٥ و ٨ و ٩ والملحق ٢.

وأبدى فريق الصياغة تعليقات بناءة على مقترحات هيئة المكتب بشأن مسودات النصوص وشدد على ضرورة مواصلة العمل على مسودات النصوص المقترحة لجميع المواد مع التعديلات المقترحة حتى يتسنى إعداد صيغة نهائية لمجموعة شاملة من التعديلات والموافقة عليها. وستتيح الأمانة للدول الأطراف قناة لتقديم تعليقات على المواد المدرجة في إطار المجموعة ٤ وستعمم مقترحات بشأن مواد المجموعة ٤ للحصول على تعليقات أيضاً.

١٠- واتفق الفريق العامل على ضرورة مواصلة الجهود خلال فترة ما بين الدورتين، بدعم من هيئة المكتب والأمانة، بسبل منها ما يلي:

- إجراء مناقشات بين مؤيدي التعديلات المقترحة المختلفة، بهدف عرض أي نتائج على فريق الصياغة للنظر فيها؛

- مناقشات مع المجموعات الفرعية ذات الصلة التابعة لهيئة التفاوض بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك؛

- عقد جلسات إحاطة ومشاورات ميسرة في فترة ما بين الدورتين، في صيغة مختلطة، تكون مفتوحة أمام جميع أعضاء أفرقة الصياغة، فضلاً عن العمل المشترك في فترة ما بين الدورتين مع هيئة التفاوض، في تواريخ وأوقات يعلن عنها لاحقاً، من أجل تناول المواد والملاحق والمواضيع التي نوقشت خلال الاجتماع السادس والاجتماعات السابقة للفريق العامل، بما فيها تلك التي كانت موضوع العمل في فترة ما بين الدورتين. ومن المفهوم أن حصائل المشاورات الميسرة خلال فترة ما بين الدورتين لا تُشكّل نصاً متفقاً عليه، وستُترجم وتُتاح قبل الاجتماع السابع للفريق العامل في شباط/فبراير ٢٠٢٤؛

- إعداد هيئة المكتب، بمساعدة الأمانة، مسودات مقترحات النصوص استناداً إلى المناقشات التي جرت حتى الآن، لكي ينظر فيها الفريق العامل في اجتماعه السابع، دون المساس بحالة التعديلات المقترحة من الدول الأطراف.

١١- ونظر الفريق العامل بعد ذلك في المقترحات المقدّمة من الدول الأعضاء بشأن الكيانات المقرر إدراجها في الملحق دال و/ أو الملحق هاء من الوثيقة A/WGIHR/2/9. ودُكر الفريق العامل بأن الأمانة كانت قد دعت الدول الأعضاء، قبل الاجتماع، إلى اقتراح أسماء كيانات إضافية لإدراجها في هذين الملحقين. ولوحظ أنه لم تُرسل مقترحات بالكيانات الإضافية إلى الأمانة بحلول الموعد المُحدّد. وستظل قائمة أصحاب المصلحة المعنيين وثيقة قابلة للتعديل، على أن تُحدّث حسب الضرورة.

١٢- ونظر الفريق العامل في تقرير اجتماعه واعتمده، واختتم الرئيسان المشاركان الدورة.

= = =